

المحاضرة الثانية: مادة طرائق التدريس

المرحلة الثالثة/ الدراساتين الصباحية والمسائية

أعداد مدرسا المادة :

م.منتظر حسين سابط



## طريقة المحاضرة وطريقة المناقشة

### أولاً: المحاضرة:

وهي الطريقة التي يقوم بها المعلم بإلقاء المحاضرة أو الدرس على التلاميذ وهم جالسون في مقاعدهم.

### خطوات تقديم طريقة المحاضرة:

1. توضيح أسس الموضوع الجديد الذي سيقوم بشرحه ، ومدى علاقته بما سبق
2. مستوى من يحاضر لهم ، فلا تكون اللغة رفيعة عالية المستوى ، فيتعذر على التلاميذ متابعته ، ولا يفهمون شرحه ، ولا أن تكون هابطة المستوى مبتذلة ، فيستخفون به ، بل أن تكون كلماته واضحة المخارج ، سليمة النطق ، وأن يتحدث بهدوء وبصوت معقول ومناسب .

3. التمهيد لموضوع المحاضرة ( التهيئة الحافزة ) اللازمة والمناسبة لشد انتباه التلاميذ له فيتابعونه بشوق وبشغف.

4. خلال العرض يراعي المعلم الربط الواجب لجميع جوانب الموضوع ، وربطه بكل الموضوعات ذات الصلة كلما كان مناسباً لتحقيق ذلك ، وينبغي ألا يترك أية فرصة في المحاضرة دون استغلالها ، لكن عدم الاستطراد المبالغ فيه ، فإعادة وتكرار نفس المعاني ، والوقوف عند نقطة واحدة وعدم تجاوزها ، يجعل التلاميذ شاردين بعيداً عن حجرة الصف ، وسيميلون المحاضرة لأن المعلم لم يأت بجديد .

5. توزيع الوقت على نقاط الدرس أمر مهم جداً، مع مراعاة الأهمية النسبية لكل نقطة، وبذلك يتحاشى المغالاة في تفسير نقطة على حساب بقية النقاط.

6. في النهاية يناقش المعلم التلاميذ في كل ما تحدث فيه ليتأكد أنهم فهموا ما قصده من شرحه ، وليقف على ما لم يستطع التلاميذ فهمه فيعيد شرحه ، بمعنى يجب ألا ينهي المحاضرة دون التأكد من فهم ومتابعة نسبة كبيرة جداً من التلاميذ

### إيجابيات طريقة المحاضرة:

- 1- التعبير عن المفاهيم والمعلومات الواردة في الكتاب المدرسي بشكل دقيق لا غموض ولا لبس فيه ، وهو أفضل من ترك التلميذ يتعلم وفقاً لاجتهاده وتفسيراته للمادة
2. يمكن من خلال هذه الطريقة التمهيد للموضوعات الجديدة، أو الربط بين الأفكار والقديمة والأفكار الجديدة .
3. تساعد الطريقة في توفير وقت المعلم، فهو يعرض كمأ كبيراً من المعلومات في زمن قليل ، وبالتالي تساعد على قطع أجزاء كبيرة من المنهج المقرر .
4. تساعد المعلم على عرض الموضوع بتسلسل وترتيب الأفكار بصورة منطقية إذا كانت لديه القدرة على ذلك .
5. لا تتطلب هذه الطريقة إمكانات أو تجهيزات غير عادية ، فهي طريقة اقتصادية .

### سلبيات طريقة المحاضرة:

1. لا يشرك المعلم التلميذ معه في العمل، فلا يقوم التلميذ بأي نشاط، وليس له أي دور، غير نشيط، وقد يركن إلى الخمول.
2. لا تمنح المعلم القدرة على تحديد الفروق الفردية، خاصة إذا لم يستخدم وسائل التقويم المناسبة لذلك الغرض.
3. لا تقدم هذه الطريقة خبرات حسية للتلاميذ، فالعمل كله يقوم على الكلام فقط، لذا فإن معظم التلاميذ يعتمدون على الحفظ والاستظهار في تحصيل المعلومات.

4. لا يستطيع المعلم ( الجديد وذو خبرة وممارسة قليلة ) أن يدرك تماماً مدى تتبع وفهم جميع التلاميذ لكل ما يقول.

### ثانياً : طريقة المناقشة:

المناقشة هي لون من الحوار الشفوي بين المعلم والتلاميذ على صورة أسئلة وأجوبة شرط أن يؤدي الحوار إلى الوصول إلى المعلومات والمفاهيم الرئيسية لموضوع المناقشة، أو اكتشافهم حقائق جديدة.

### وتقوم هذه الطريقة على:

أ. طرح المعلم لقضية ما , تهم التلاميذ، أو تشغل المجتمع، ثم يناقش التلاميذ في هذه القضية، ومن خلال المناقشة تُطرح تساؤلات واستفسارات ، يجيب عليها المعلم والتلاميذ .  
ب. قد يترك المعلم للتلاميذ الفرصة لبحث المشكلة، ويزودهم بالمصادر والمراجع التي تتناول المشكلة، أو الرجوع إلى المسؤولين ممن لهم اهتمامات بالمشكلة ،ثم يختار المعلم التلاميذ الذين سيتولون زمام المناقشة اختياراً دقيقاً .

ج. قد تقوم المناقشة بعد أن يكلف المعلم التلاميذ بقراءة أحد الدروس أو الموضوعات في كتاب مدرسي أو مرجع خارجي. وميزتها أن كل تلميذ سيقراً الموضوع بطريقته الخاصة، وبالتالي سيعتمد على نفسه في فهم جوانب الموضوع، وخلال المناقشة (بين المعلم والتلاميذ، والتلاميذ أنفسهم) ستنتفح جوانب ومعلومات أخرى عن الموضوع ، لذا سيستفيد التلميذ من هذه الطريقة إذا مارسها بشكل فاعل .

### خطوات تنفيذ طريقة المناقشة:

1. تشجيع التلاميذ على القراءة مع توضيح أهمية الفهم والتركيز والتدقيق أثناء القراءة .
2. مناقشة جميع التلاميذ- بدون استثناء- بما يقرأون ، وتكون المناقشة بطريقة منظمة وهادفة.
3. على المعلم تكليف التلاميذ المبرزين بقراءة موضوعات إضافية شرط مناقشتهم فيها بجدية فيستفيد بقية التلاميذ.
4. وضع الضمانات الكفيلة بحفظ النظام أثناء المناقشة .
5. إجراء المناقشة بشكل يتناسب ومستوى التلاميذ.
6. صياغة الأسئلة بطريقة جيدة و واضحة ، ومتدرجة الصعوبة، ومناسبة للهدف ومستوى الطلاب والزمن، ومثيرة للتفكير وليست صعبة أو تافهة، وخالية من الأخطاء اللغوية والعلمية .
7. التأكد من سماع جميع التلاميذ للحوار الذي يدور خلال المناقشة.

8. إتاحة الفرصة لجميع التلاميذ للتفكير في إجابة أسئلة المناقشة وتشجيعهم على تقديم إجابات صحيحة

9. ألا ينفرد بالمناقشة زمرة معينة من التلاميذ دون غيرها.

10. عدم ترك أية أسئلة يطرحها التلاميذ دون الإجابة عنها.

### إجابيات طريقة المناقشة:

1. اشتراك التلاميذ مع المعلم في المناقشة يوطد العلاقة بينهم، ويقوم التلاميذ بنشاطات متعددة.

2. إكساب التلاميذ الأسس التي يقوم عليها التفكير العلمي السليم.

3. المناقشة تكشف وتبين معلومات وخبرات التلاميذ السابقة.

4. تعمل هذه الطريقة على احترام شخصيات التلاميذ.

5. القدرة على تقويم مستويات التلاميذ، فكل سؤال يكشف مدى فهم التلاميذ ومتابعتهم للموضوع

### سلبيات طريقة المناقشة:

1. تحتاج هذه الطريقة إلى معلم متمرس في المهنة ، ويتسم بصفات بعينها ، قد لا تتوفر في بعض المعلمين ، وبخاصة الجديد منهم.

2. تقوم هذه الطريقة على الحوار الشفهي الذي يعتمد على اللغة اللفظية، وهنا يكمن شيء من المشكلة، ذلك قد يبدو مستوى اللغة - بما فيها من تصورات فكرية ورمزية وتجريدية - عالياً وربما صعباً، لذا يفترض عدم الإمعان في استخدام المفردات المجازية والرمزية والتجريدية.

3. ولأن الطريقة تعتمد على اللفظ ، فهي تحتاج إلى معينات تفسر ذلك اللفظ ، وتلك مشكلة أخرى فكثير من المعلمين لا يستخدم هذه الوسائل المعينة في تدريسها، كما أن غالبية المدارس تعوزها الوسائل المساعدة.

4. عدم وجود ضوابط تحكم النظام ، وتشد انتباه التلاميذ ، ربما بعض المعلمين لا يتحلون بالشخصية القوية الجذابة.